

قصر الأمل

- 226 - حدثنا عبد الله قال : حدثني هارون قال : حدثني سعيد بن عامر عن عون بن معمر قال : كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز : أما بعد فكأنك بآخر من كتب عليه الموت قد مات . فأجابه عمر بن عبد العزيز : أما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن وبالأخرة لم تزل .
- 227 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا فهد بن حيان قال : حدثنا حماد بن يحيى الأبح قال : كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله قبل أن يأخذ مضجعه : أستودعكم الله فلعلها أن تكون منيتي التي لا أقوم فيها فكان هذا دأبه إذا أراد النوم .
- 228 - حدثنا عبد الله قال : وأنشدني أحمد بن هارون أبو عشانة : .
يا يؤس من عرف الدنيا بآماله ... كم قد تلاعبت الدنيا بأمثاله .
ينشء الملح على الدنيا منيته ... بطول إداره فيها وإقباله .
وما تزال صروف الدهر تحثله ... حتى تقبضه من جوف سرباله .
- 229 - حدثنا عبد الله قال : وحدثني أبو جعفر المدني عن علي بن محمد القرشي عن موسى بن ميمون قال : سمعت عطاء السلمي سأل الحسن : يا أبا سعيد أكانت الأنبياء ينشرون إلى الدنيا والنساء مع علمهم با ؟ قال : نعم إن الله ترائك في عبادته .
فقلت لعطاء : ألا سألته ما الترائك ؟ قال : هبته ! .
فلقيت مالك بن دينار فأخبرته وقلت له : سله .
فلقيه فساله كماله عطاء فأخبره وسكت .
فقلت : سله ما الترائك ؟ قال : أهابه .
فلقيت أبا عبيدة الناجي فقلت له فقال : أكفيك .
وأقبل معي فلما صرنا عند الحسن قال : اعفني .
فذكر لاحسن يوما حديثا أن الله ترائك في خلقه : الأجل والأمل والنسيان ولولا ذلك لم ينشرح النبيون وأهل العلم بالله إلى الدنيا والنساء .
- 230 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو علي يالعبدي حسن بن عرفة قال : حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : (النفقة كلها في سبيل الله إلا هذا البناء فلا خير فيه) .
- 231 - حدثنا عبد الله قال : حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي قال : حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي قال : حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ : (كل

ما أنفق العبد من نفقة فعلى أ خلفها ضامنا إلا نفقة بنيان أو معصية) .

232 - حدثنا عبد أ قال : وقال سعيد بن سليمان الواسطي : حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي قال : قال رسول أ A : (إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله أ في الماء والطين) .

233 - حدثنا عبد أ قال : حدثنا عبد المتعال بن طالب القنطري قال : حدثنا عبد أ بن وهب عن خالد بن حميد عن سلمة بن شريح عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه أن رسول أ A قال : (إذا أراد أ بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان أو في الماء الطين) .
234 - حدثنا عبد أ قال : حدثني يعقوب بن عبيد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : نأخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قال : قال : إن الرجل إذا كان له مال فمنع حقه سلط على أن ينفقه في الماء والطين .

وإن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء والطين .

235 - حدثنا عبد أ قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس قال : مررت مع النبي A في طريق من طرق المدينة قال : فرأى قبة من لبن فقال : " لمن هذه القبة " ؟ قيل : لفلان .
قال : " أما إن كل بناء كل على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو في بناء مسجد أو أو " .

قال : ثم مر فلم يرها فقال : " ما فعلت القبة " ؟ قال : قلت : بلغ صاحبها فهدمها . فقال : " C " .

باب البناء وما ذموا منه .

236 - حدثنا عبد أ بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة قال : قال عمر لي : مع كلخائن أمينان : الماء والطين .

237 - حدثنا عبد أ قال : حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سليمان بن عتبة قال : كل نفقة تخلف إلا البنان